



طفل سوري تتناقل وكالات الأنباء صورته متوسداً حجراً على قارعة الطريق في شدة البرد

نَمْ يابُنيَ عَلَى الْحَجْرِ

فَحَسَامْ أَمْتَكَ انْكَسَرْ

وَذِرَاعُ أَمْتَكَ التَّوَى

وَمُحِيطُ هَمَّتَهَا انْحَسَرْ

وَسَلَاحُ أَمْتَكَ الَّذِي

جَمَعْتَهُ مِنْ قُوَّتِ الْبَشَرِ

لَعِبَ الطَّغَاءُ بِهِ فَلَمْ

يُبْقِي الشَّعُوبَ وَلَمْ يَذْرَ

نَمْ يابُنيَ عَلَى الْحَجْرِ

فَضَمَّيرُ قَوْمَكَ فِي خَدَرْ

جَعَلُوا الْأَمَانَةَ مَغْنِمًا

فَهَوَوَا لِأَسْوَأْ مُنْهَدِرْ

دَعَهُمْ عَلَى أَوْهَامِهِمْ

فَلَقَدْ أَذْلَمُ الْبَطْرُ

عَمِيَّتْ بِصَائِرُهُمْ فَلَا

قلبٌ يُحسّ ولا نظرٌ

نَمْ يابني على الحجر

فلسوف تلتقطُ الصُّورُ

ستكون في جلساتهم

خبرًاً وما أقسى الخبرُ

أُبُني لا تيأس فهم

لا أنت ، يلقونَ الخطرُ

نَمْ في رعايةِ خالقٍ

يُجري تصارييفَ القدرِ

من صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: